كلية التربية

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

إدارة: البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)

=======

دور المدرسة الثانوية في تنمية الوعي بإدارة الوقت لدى الطلاب كما يراها المشرفون التربويون بمدينة الرياض

إعـداد

سالم ثلاب سالم القحطاني

باحث دكتواره – قسم السياسات التربوية–أصول التربية–

كلية التربية بجامعة الملك سعود

.

﴿ المجلد الرابع والثلاثون– العدد السابع – يوليو ٢٠١٨م ﴾

http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

Extract study

The aim of the study: The study aimed at identify the role of Secondary school in the development of students awareness of time management as seen by educational supervisors in Riyadh, by identifying the role of the management of secondary school teachers, and student activities in the development of awareness of time management among students through the viewpoint of the supervisors , and the most important ways and proposals for the development of awareness of time management among students, and the study used descriptive survey, and the questionnaire as a tool to collect data and information was applied to the questionnaire on a sample of the supervisors in Riyadh numbered (202) supervisor 42.7% of the total number of supervisors in Riyadh's (473) supervisor, and the study found a number of results including the following:

1-The Worst time planning management in scientific way at secondary school, where members of the sample showed responses to the average high school role in the development of students' awareness of time management.

2- School management doesn't reward students conservatives on working hours, and does not provide a remedy for students who are behaviorally accustomed to delays.

3- Teachers don't recognize the importance of making use of time effectively during class and allow some students to go out the subject of the lesson.

4- lack of teacher's planning for the lesson and ignoring time limit for each step of the lesson .

5- lack of cultural competitions held to raise awareness of time management, and lack of hosting prominent figures in time management, and lack of presence brochures boards to educate students of the importance of time management.

6- activating the role of the school administration to be a good example in time use, and implement training sessions on time management for teachers.

مستخلص الدراسة

هدف الدراسة: هدفت الدراسة إلى التعرف على دور المدرسة الثانوية في تنمية الوعي بإدارة الوقت لدى الطلاب كما يراها المشرفون التربويون بمدينة الرياض، من خلال التعرف على دور إدارة المدرسة الثانوية والمعلمين، والأنشطة الطلابية في تنمية الوعي بإدارة الوقت لدى الطلاب من خلال وجهة نظر المشرفين التربويين، واهم السبل والمقترحات لتنمية الوعي بإدارة الوقت لدى الطلاب، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، والاستبانة كأداة لجمع البيانات والمعلومات وتم تطبيق الاستبانة على عينة من المشرفين التربويين بمدينة الرياض بلغ عددهم (٢٠٢) مشرفا بنسبة ٤٢.٧% من إجمالي عدد المشرفين بالرياض والبالغ عددهم (٤٧٣) مشرفا، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها ما يلي :

١- ضعف عملية تخطيط الوقت وإدارته بشكل علمي بالمدارس الثانوية حيث دلت استجابات أفراد العينة على قيام المدرسة الثانوية بدور متوسط في تنمية وعي الطلاب بإدارة الوقت.
٢- لا تكافئ إدارة المدرسة الطلاب المحافظين على أوقات الدوام، ولا تقدم علاجا سلوكيا للطلاب الذين اعتادوا على التأخير.
٣- قصور إدراك بعض المعلمين لأهمية استثمار الوقت بفاعلية أثناء الحصة والسماح لبعض الطلاب بالخروج عن موضوع الدرس.
٤- قلة تخطيط المعلم للحصة وضعف التزامه بالوقت المحدد لكل خطوة من خطوات الدرس.
٥- قلة عقد مسابقات ثقافية لتنمية الوعي بإدارة الوقت، وقلة استضافة شخصيات بارزة في إدارة الوقت، وقلة وجود مطويات ولوحات لتوعية الطلاب بأهمية إدارة الوقت.
٦- ضعف تفعيل إدارة المدرسة لدور القدوة الصالحة في المحافظة على الوقت، وتنفيذ دورات تدريبية حول إدارة الوقت للمعلمين

١-١- مقدمة البحث:

يعد الوقت أهم الموارد في حياة الإنسان على الإطلاق،وهو مورد أكدت الشريعة الإسلامية على أهميته ، فأقسم الله سبحانه وتعالى بالوقت تعظيما له ،وتوجيها للأمة بأهميته وضرورة استثماره ،وإدارته ،والانتفاع به ،ويتضح في كثير من الآيات التي أقسم الله سبحانه فيها بالوقت ،فقال تعالى: ﴿ وَالْفَجْرِ (١)وَلَيَالٍ عَشْرٍ (٢) ﴾ (الفجر : ١-٢) وقال سبحانه : ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ (١٧)وَالصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ (١٨) ﴾ (سورة التكوير:١٧-١٨) وقال سبحانه :﴿ وَالْعَصْرِ (١)﴾ (العصر:١) وكما اعتنى القرآن الكريم بالوقت وإدارته فقد جاءت السنة النبوية الشريفة لتؤكد على هذه العناية، فقال صلى الله عليه وسلم :(نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ). (رواه البخاري، برقم: ٦٤١٢)،

وعلى الرغم من أن الاهتمام بإدارة الوقت برزت لدى الإنسان في كافة العصور، إلا أن بداية الاهتمام بإدارة الوقت تعود إلى أوائل هذا القرن مع جهودفردريك تايلور(F.Taylor) مؤسس الإدارة (النظرية الكلاسيكية) ،من خلال دراسته الشهيرة عن الحركة والزمن.(الجريسي ،٢٠١٢م، ص٥٣). ثم تطور الاهتمام بإدارة الوقت بعد ذلك حيث أولى علماء الإدارة هذا الجانب عنايتهم فاعتبروا الوقت أهم وأندر الموارد وإذا لم تتم إدارته بشكل جيد فلن تتم إدارة أي شيء آخر.

إن إدارة الإنسان لوقته هي إدارة لحياته، لذلك يقول بيرسي(٢٠١١م):"كن أنانيا عندما يتعلق الأمر بوقتك ،وتذكر أن وقتك هو حياتك ،وهذه الحياة ليست بروفة لشيء آخر" (بيرسي،٢٠١١م،ص٢٧٤)

إن للوعي دورا أساسيا في تعزيز إدارة الوقت وتنميتها لدى الأفراد كما أن له دور كبير جدا في توضيح الجوانب السلبية التي تنجم عن عدم التخطيط للوقت والتنظيم له وما يترتب على ذلك من آثار سلبية تطول الأفراد والمجتمعات. (العتيبي،١٤٢٦هـ،ص٣٧). وإدارة الوقت ليست أمرا اختياريا بل شيء يجب أن يفكر فيه كل من يريد أن يقوم بعمله بفاعلية، وعند النجاح في إدارة الوقت فإن ذلك يؤدي إلى النجاح في مسيرة الشخص المهنية والوظيفية. (فورسيث،٢٠١٢م،ص٩). فالطالب عندما يدير وقته ويخطط له فإن ذلك ينعكس إيجابا على مستقبله المهني والوظيفي، ويرى الباحث أن إدارة المدرسة أو المعلم أو الطالب الذي يرى بأن الوقت لا يكفي لتحقيق الأهداف فإنه بحاجة إلى تطوير مهاراته الإدارية، وعليه أن يراجع نفسه ويدرك بأن ما مضى من الزمن لا يمكن أن يعود. لذلك نستطيع القول بأن إدارة الوقت تشمل الطالب داخل المدرسة وخارجها، بل هي من القيم الإيجابية التي يجب أن تغرس في نفوس الطلاب، وأن يلمسوها في معلميهم ومديريهم. ومن خلال اطلاع الباحث على بعض الدراسات فقد أكدت دراسة (السلمي،٢٠٠٨م) على أن العلاقة بين إدارة الوقت ومهارة الإبداع علاقة إيجابية وبدرجة قوية لذلك يجب أن نعلم طلابنا كيف يديرون أوقاتهم ليكونوا مبدعين.كما توصلت دراسة (القحطاني،١٤٣٠هـ) إلى أن من معوقات إدارة الوقت الشخصية التأجيل

والتسويف وعدم التخطيط المسبق، فكان لزاما على المدرسة أن تبين لطلابها هذه المعوقات التي تكون حجر عثرة في طريق الطلاب الذين يريدون إدارة أوقاتهم.

وبما أن الوقت أشد الموارد ندرة وإدارته مهمة جدا وإذا لم تتم إدارته فلن تتم إدارة أي شيء آخر.(المصري،٢٠١١،ص١٢) فإنه يجب على الفرد والمجتمع بجميع مؤسساته إدراك أهميته وعدم التفريط في أي جزء منه والتخطيط له ويجب أن ننمي وعي أبنائنا في مدارسنا بإدارة الوقت.

١-٢-تحديد مشكلة البحث:

يعتبر الإنسان هو المصدر الحقيقي للثروة وتقدم البشرية، وقد زاد بشكل واضح الاهتمام بتنمية قدرات الفرد التي يتمتع بها في أواخر القرن العشرين في كثير من الدول، ولما للعملية التربوية من أهمية خاصة في تنمية الجوانب المعرفية والعقلية والوجدانية والعلمية وتنمية قدرات الطلبة الذين يتحقق من خلالهم رقي المجتمع وتقدمه فقد بدأ التركيز عليها، ولا يمكن أن يتم الاهتمام بأي نشاط إنساني مهما كان نوعه وحجمه دون وضع جدول زمني لتحقيق أهداف هذا النشاط وأخذ متغير الوقت في عين الاعتبار. (الرسيس،٢٠١٤م،ص٩). وقد أدركت سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية أهمية الوقت فجعلت من ضمن أهداف سياستها هدفا يؤكد على أهمية الوقت والمحافظة عليه، ويجعله هدفا يجب تحقيقه في المرحلة الثانوية يسعى إليه كل من المعلم والإدارة والوزارة والحكومة حيث نص هذا الهدف على: "إكسابهم فضيلة المطالعة النافعة والرغبة في الازدياد من العلم النافع والعمل الصالح واستغلال أوقات الفراغ على وجه مفيد تزدهر به شخصية الفرد وأحوال المجتمع " (الحقيل، ١٤٣٢،ص ص ٤٦٦-٤٦٨)

وإدارة الوقت عملية شمولية لا تقل أهميتها في المجال التربوي عن المجالات الأخرى لأن عملية التربية والتعليم تعد من أهم عمليات الإنتاج البشري وأكبرها فهي تتضمن عدد من العناصر التي تتفاعل جميعها لتحقيق نجاح تلك العملية وهذا النجاح يحتاج إلى إدارة تعمل وفق برنامج زمني محدد ومنظم ومخطط له لتحقيق فعالية عالية في استثمار الوقت المتاح للوصول للأهداف المنشودة. (شعلان،(د.ت)ص١٥١)

فليس من الممكن تحقيق أي نجاح دون التمتع بمهارات ممتازة في إدارة الوقت ولايمكن أن يكون هناك شخصا سعيدا منجزا يعيش حياته في حالة من الفوضى وسوء التنظيم، فعندما ننمي قواعد إدارة الوقت لدى أبنائنا فإننا نكسبهم في الوقت نفسه العديد من العادات الأخرى التي تؤدي إلى الإنجاز الهائل، وتعد نقطة الانطلاق لاكتساب المهارات الجيدة لإدارة الوقت هي الوعي والإدراك بأن إدارة الوقت حقا هي إدارة للحياة بأكملها. (تراسي،٢٠١١م،ص٣)

فقصور الطالب في تنظيم وإدارة وقته قد يؤدي به إلى مخاطر الضغوط النفسية، التي تجعل المراهق غير متوافق نفسيا وذاتيا ويتضح ذلك الإجهاد في تعامله مع من حوله.(الرسيس،٢٠١٤م، ص١٠)

ولكي نبني جيلا من الشباب المتوافق مع نفسه ومجتمعه يجب أن ندرك بأن ذلك مقرون باهتمامهم بأوقاتهم وحسن إدارتهم لها. وحيث إننا نعيش في زمن يعج بكثير من المعوقات التي تحول بين الطالب وإدارة وقته كالجلوس أمام الإنترنت لساعات طويلة واستخدام قنوات التواصل الاجتماعي حيث بلغ عدد المستخدمين لها حول العالم مليار ومائتين مستخدم وتشير الإحصائيات إلى أن فئة الشباب أكثر استخداما لها وتمثل المملكة العربية السعودية الأولى عربيا من حيث استخدام الشبكات الاجتماعية حيث بلغت نسبة المشاهدة اليومية لمقاطع الفيديو على موقع اليوتيوب أكثر من ٣٦مليون مقطع فيديو ويقدر مستخدمو الإنترنت في المملكة حوالي ١٣ مليون مستخدم.(العبيري ،١٤٣٤هـ،ص٣).

ويرى الباحث بأن هذه القنوات التي من المفترض أن تستخدم استخداما إيجابيا لتصبح أداة يتم من خلالها ترشيد الوقت، أصبحت عائقا لمن يقومون بالجلوس أمام الإنترنت لفترات طويلة وخصوصا طلاب المرحلة الثانوية حيث أشارت دراسة الغامدي (١٤٣٠هـ) إلى تزايد أعداد ونسب المراهقين المستخدمين للإنترنت حيث بلغت نسبة المراهقين الذين يستخدمون الإنترنت دائما ٣٧ %وتتضاعف هذه النسبة إذا أضيفت لها نسبة الذين يستخدمونه أحيانا لتصل إلى ٨٨% وهذا يمثل عائقا دون إدارة الطالب لوقته بشكل مناسب.

وأشارت بعض الدراسات كدراسة السلمي (٢٠١٢م) ودراسة اللحياني (١٤١٥هـ) إلى أن معظم الطلاب لا يولون أوقاتهم اهتماما ومن كان منهم لديه خططا لتنظيم وقته فإنه لاينفذها وأن بعض الطلاب لديهم إدارة متوسطة لوقتهم ولكنها لا تبلغ الغاية في الاستفادة من الوقت.

ومن خلال عمل الباحث في الميدان التعليمي فإنه يرى بأن هناك حاجة ماسة لتنمية وعي الطلاب بإدارة الوقت، ويقع على عاتق المدرسة الثانوية دور كبير في تنمية ذلك الوعي فمن هنا برزت مشكلة البحث للباحث والتي تتمثل في: دور المدرسة الثانوية في تنمية الوعي بإدارة الوقت لدى الطلاب كما يراها المشرفون التربويون بمدينة الرياض.

١-٣-أهداف البحث:

هدف البحث الحالي إلى ما يلي:

١-توضيح مفهوم الوعي بإدارة الوقت وبيان أهميته وخصائصه.

٢-الكشف عن معوقات إدارة الوقت لدى طلاب المرحلة الثانوية.

٣-تعرف دور الإدارة المدرسية في تنمية الوعي بإدارة الوقت لدى طلاب المرحلة الثانوية.

٤- تعرف دور المعلم في تنمية الوعي بإدارة الوقت لدى طلاب المرحلة الثانوية.

٥- تعرف دور الأنشطة الطلابية في تنمية الوعي بإدارة الوقت لدى طلاب المرحلة الثانوية.

٦- تقديم أهم السبل والمقترحات لتنمية الوعي بإدارة الوقت لدى طلاب المرحلة الثانوية؟

٧- الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة نحو دور المدرسة الثانوية في تنمية الوعي بإدارة الوقت لدى الطلاب والتي يمكن عزوها لمتغيرات الدراسة: (الدرجة العلمية، المؤهل، مركز الإشراف التابع له المشرف، وعدد سنوات الخبرة).

١-٤-أسئلة البحث:

تتمثل مشكلة البحث في السؤال الرئيس الآتي:

ما دور المدرسة الثانوية في تنمية الوعي بإدارة الوقت لدى الطلاب كما يراها المشرفون التربويون بمدينة الرياض؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

١. ما الاطار المفاهيمي لإدارة الوقت؟
٢. ما واقع دور الإدارة المدرسية في تنمية الوعي بإدارة الوقت لدى طلاب المرحلة الثانوية؟
٣. ما واقع دور المعلم في تنمية الوعي بإدارة الوقت لدى طلاب المرحلة الثانوية؟
٤. ما واقع دور الأنشطة الطلابية في تنمية الوعي بإدارة الوقت لدى طلاب المرحلة الثانوية؟
٥. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة نحو دور المدرسة الثانوية في تنمية الوعي بإدارة الوقت لدى الطلاب تعزى لمتغيرات: (الدرجة، المؤهل، مركز الإشراف التابع له المشرف، وعدد سنوات الخبرة)
٦. ما أهم السبل والمقترحات لتنمية الوعي بإدارة الوقت لدى طلاب المرحلة الثانوية؟
٧. ما معوقات إدارة الوقت لدى طلاب المرحلة الثانوية؟

١-٥-أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في الآتي:

أ- الأهمية النظرية:

تتمثل الأهمية النظرية لهذا البحث في أنه يسد بعض أوجه النقص في الدراسات الأصولية التي عرضت لإدارة الوقت، كما أنها تهتم بإدارة الوقت وأهم جوانبه ونقطة بداية الاهتمام به، وهو جانب تنميته الوعي بإدارة الوقت، وقد يكون ذلك مدخلا جديدا لدراسات أخرى بقسم أصول التربية، وأن يستفاد من نتائجه في البحوث العلمية الأخرى.

ب_ الأهمية التطبيقية:

١-قد تسهم نتائج هذا البحث في تنمية وعي الطلاب بإدارة الوقت وتعريفه بالعوامل التي تعيق إدارة الوقت بالشكل الصحيح لتجنبها.

٢-كما قد يستفيد من هذا البحث العاملون في المدرسة الثانوية ليكونوا قدوة لطلابهم في تطبيق إدارة الوقت.

٣-وقد يساهم هذا البحث في مساعدة المهتمين بالتربية في المجتمع بصفة عامة والمدرسة بصفة خاصة لإيجاد حلول لعدد كبير من المشكلات المجتمعية والتربوية والمدرسية الناجمة عن عدم إدارة الوقت بطريقة مناسبة .

٤-كما يقدم البحث بعض السبل المقترحة للمدرسة الثانوية التي تساعدها في تكوين بعض الاتجاهات الإيجابية لتنمية وعي الطلاب بإدارة الوقت.

١-٦- حدود البحث:

أ- الحدود الموضوعية:

سيقتصر هذه البحث إن شاء الله على التعرف على دور المدرسة الثانوية في تنمية الوعي بإدارة الوقت لدى الطلاب.

ب-الحدود البشرية:

سيطبق هذا البحث على المشرفين التربويين بمدينة الرياض وعددهم ٤٧٣ مشرفا.

ج-الحدود المكانية:

يطبق هذا البحث على مراكز الإشراف التربوي بشرق وغرب وشمال وجنوب ووسط مدينة الرياض.

د-الحدود الزمنية:

الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ١٤٣٥-١٤٣٦هـ

١-٧-مصطلحات البحث:

أ- **الوعي:**هو" شعور الكائن الحي بما في نفسه أو ما يحيطه "أو"أنه الإدراك الواضح بمتطلبات العمل الناجح الذي يقوم به الفرد""(غولي، والعكيلي ،٢٠١٤م،ص٢٢).

ويعرف الباحث الوعي إجرائيا بأنه:" الإدراك والفهم والحفظ والتقدير لأمر ما".

ب- **الوقت: الوقت لغة هو:**"مقدار من الزمن قدر لأمر ما"(مجمع اللغة العربية،(د.ت)،ص٦٧٧)

ويعرف الوقت اصطلاحا:على أنه:"اللحظات التي يعيشها المرء، ويمكثها على ظهر الأرض والتي يتألف من مجموعها أجله في هذه الدنيا"(نوير،١٤٠٨هـ،ص١٣)

ج–إدارة الوقت: "هي الطرق والوسائل التي تعين الإنسان على الاستفادة القصوى من وقته في تحقيق أهدافه،وتوفير التوازن في حياته ما بين الأهداف والرغبات والواجبات" (أبو النصر ،٢٠١٤م،ص٦٣).

تعريف الباحث الإجرائي للوعي بإدارة الوقت: بأنه: "إدراك الفرد بالطرق والوسائل التي تعينه على الاستفادة القصوى من وقته في تحقيق أهدافه وعدم صرف وقته فيمالا يستحق".

٢–١–الإطار النظري:

مفهوم الوعي، أهميته وخصائصه:

مفهوم الوعي:

الوعي في اللغة:"حفظ القلب الشيء وعى الشيء والحديث يعيه وعيا وأوعاه:حفظه وفهمه وقبله..."(ابن منظور، ج٣،ص٣٩٦).

الوعي اصطلاحا:"إدراك المرء لذاته وأحواله وأفعاله إدراكا مباشرا، وهو أساس كل معرفة وله مراتب متفاوتة في الوضوح وبه تدرك الذات أنها تشعر وأنها تعرف ما تعرف "(مجمع اللغة العربية، ص٢١٥)

والوعي عرفه لوك lock بأنه "عبارة عن إدراك ما يدور داخل عقل الإنسان وهو انعكاس لملاحظات الشخص أو بملاحظة عقله للعمليات المتداخلة"(في غولي ،والعكيلي،٢٠١٤م،ص ص٢١–٢٣)

١– مفهوم الوعي بإدارة الوقت:

إنه مما سبق يستطيع الباحث أن يعرف الوعي بإدارة الوقت إجرائيا كما يلي:

"إدراك الفرد بالطرق والوسائل التي تعينه على الاستفادة القصوى من وقته في تحقيق أهدافه وعدم صرف وقته فيمالا يستحق".

٢– أهمية الوعي بإدارة الوقت:

إن أهمية دراسة الوعي الذاتي تأتي من كونه يعتبر مفهوما جديدا نوعا ما ويعد من المفاهيم التي تتطلب بحثا وتركيزا نظريا وعلميا، ومفهوم الوعي الذاتي مهما بوصفه وظيفة من وظائف الذات التي تعد من متغيرات الشخصية الإنسانية والتي تؤثر في الصحة النفسية والتوافق النفسي والاجتماعي والبيئي للفرد. (غولي، والعكيلي،٢٠١٤،ص ص ٥٩–٦١)

إن حسن إدارة الوقت تجعل الإنسان ذو شخصية قوية وإيجابية وتساهم في توافقه الصحي والنفسي وإدارة الوقت هي إدارة للذات ومن لا يستطيع إدارة وقته وذاته فلن يستطيع إدارة الآخرين لأن فاقد الشيء لا يعطيه. (أبو النصر،٢٠١٤م، ص ص١٦-١٩)

*-دور الإدارة والمناهج والمعلمين في تنمية الوعي بإدارة الوقت لدى طلابها:

تعد المدرسة الثانوية من أهم المؤسسات الاجتماعية ذات الوظائف المتعددة، والتي من أبرزها تربية وتدريب الطلبة على تحمل المسئولية والرغبة في العمل الجماعي، والتعرف على أنواع السلوك لاكتساب الإيجابي منه وتنميته والذي من صوره المحافظة على الوقت وإدارته والتخطيط الإيجابي له، وتمتلك المدرسة جملة من الوسائل التي يمكن استثمارها في تنمية القيم الإيجابية لدى الطلبة ومنها تنمية الوعي بإدارة الوقت لديهم.

١-دور الإدارة المدرسية:

لم يعد دور الإدارة المدرسية تقتصر على تطبيق الأنظمة واللوائح والقوانين ،وحفظ النظام في المدرسة فقد أصبحت الإدارة المدرسية بمفهومها الحديث كما ذكر (الغامدي،١٤٢٨هـ،ص٤٠) تسعى إلى التعرف على ميول التلاميذ وقدراتهم وحاجاتهم وتنميتها وتقويمها وتوجيهها في الاتجاه الصحيح الذي يجني التلميذ ومجتمعه ثمرته الطيبة، ويرى الباحث أن من تلك الاتجاهات تنمية الوعي بإدارة الوقت لدى الطلاب، كما تسعى إدارة المدرسة إلى مساعدة الطلاب في تنمية مختلف جوانب شخصياتهم بصورة متوازنة ،ويتحقق هذا الهدف من خلال حث الطلاب على المحافظة على أوقاتهم ،فعندما نغرس في نفوس الطلاب مهارة إدارة الوقت فإننا نعد مواطنا واعيا مدركا لمصلحة نفسه وشعبه ووطنه وأمته، ومن أهداف الإدارة المدرسية تبصير الطلاب بقيم المجتمع وتأكيدها وتطبيقها قولا وعملا في المدرسة وخارجها، ويرى الباحث أن من أهم هذه القيم تبصير الطلاب بإدارة الوقت وإدارته داخل المدرسة وخارجها وإعداد الطلاب لفهم وقتهم من خلال فهم حاضرهم وتاريخهم الماضي وتهيئتهم للمستقبل.

٢-دور المعلم:

يعتبر المعلم من أهم وسائل تنمية الوعي بإدارة الوقت حيث أن إعداد الشباب يتوقف بحد كبير على المعلم فبقدر ما يكون واعيا لواجباته التي من صورها حفظ وقته وإدارته بشكل سليم كالمحافظة على أوقات الدروس بداية ونهاية وإدارة وقت حصته بشكل جيد يتحقق النجاح ويقترب من تحقيق الأهداف.

يذكر الحقيل أن "على المعلم أن يقدر أهمية (التعليم المصاحب) الذي يتم فعلا دون انتباه من الطالب خلال تعليمه مختلف المواد، وذلك بسبب سلوك معلمه وتصرفاته في مختلف المواقف، وامتصاص الناشئ روح مدرسه وشخصيته لذا يجب أن تكون شخصية المعلم مثالية وسلوكه قويا، ليكون قدوة حسنة لطلابه، ولكيلا يروا فيه إلا الخير"(الحقيل ،٢٠١١م، ص٢٢٨)

٣–دور المناهج الدراسية:

وهي كل ما يتم تقديمه للطالب من مقررات دراسية في مختلف التخصصات، وما يتبعها من وسائل وطرائق متعددة (الشهري ،٢٠٠٦م، ص٦٨). ويرى الزهراني أن المناهج الدراسية تؤدي دورا مهما في توجيه سلوك الطلبة، وتغيير ما لديهم من المفاهيم التي قد تقودهم إلى الانحراف، وذلك بتهذيب الأخلاق وإيقاظ الضمير، وحثهم على الالتزام بتعاليم الإسلام (الزهراني ،١٤٢٥هـ، ص٩٤٠).

٤–دور الأنشطة المدرسية:

تعد الأنشطة المدرسية بمختلف أنواعها التي تقام في المدارس الثانوية من وسائل تنمية الوعي بإدارة الوقت لدى الطلاب في حال استثمارها من قبل القائمين عليها على الوجه الأمثل وفق رؤية واضحة وهادفة.

فالنشاط المدرسي يساعد على تكوين عادات ومهارات وقيم وأساليب تفكير تساعد على المشاركة الجادة في التنمية الشاملة كما أن النشاط يجعل الطلاب إيجابيون تجاه زملائهم ومعلميهم ومجتمعهم الذي ينتمون إليه، فيتمتعون بروح قيادية وثبات انفعالي، وتفاعل اجتماعي. (عرفه،٢٠١٠م، ص ص: ٣٩ –٤١).

٢–٢–الدراسات السابقة:.

الدراسة الأولى: دراسة الهور (١٤٢٧هـ):

بعنوان: تقييم إدارة الوقت لدى العاملين في الإدارة العليا في الجامعات الفلسطينية: وهدفت هذه الدراسة إلى تقييم واقع إدارة الوقت لدى العاملين في الإدارة العليا في الجامعات الفلسطينية واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي ،وقد استخدمت الاستبانة أداة لها، وأخذت من العاملين في الإدارة العليا في الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة مجتمعا لها، ،وقد بينت نتائج الدراسة أن واقع إدارة الوقت كان مابين متوسط وعال بحسب سلم تقييم مستوى واقع إدارة الوقت ،وأشارت النتائج أيضا إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجامعات الفلسطينية حول واقع إدارة الوقت تعزى إلى (الجنس، العمر، نوع الوظيفة ،المؤهل)،ورصد الباحث علاقة طردية متفاوتة القوة بين العاملين في الإدارة العليا في الجامعات الفلسطينية ومضيعات الوقت.

الدراسة الثانية:(الغامدي ،١٤٢٨هـ)

عنوان الدراسة: إدارة الوقت لدى مديري المدارس الثانوية بمدينة الطائف من وجهة نظر وكلائهم.

وهدفت الدراسة إلى التعرف على واقع إدارة الوقت لدى مديري المدارس الثانوية بمدينة الطائف من وجهة نظر وكلائهم، واستخدم الباحث المنهج الوصفي في دراسته، وأداته هي الاستبانة . وكان مجتمع الدراسة وكلاء المرحلة الثانوية الحكومية والأهلية بالطائف.وقد توصل إلى أن مستوى مظاهر إدارة الوقت لدى مديري المدارس الثانوية بمدينة الطائف من وجهة نظر وكلائهم كانت بدرجة كبيرة جداً. وأن مستوى أسلوب الإدارة الذاتية و الإدارة بالتفويض و الإدارة بالأهداف كان بدرجة كبيرة. بينما مستوى الممارسات المخلة بإدارة الوقت لدى مديري المدارس الثانوية بمدينة الطائف من وجهة نظر وكلائهم كانت بدرجة منخفضة.

الدراسة الثالثة:(السلمي ، ١٤٢٩ هـ/ م٢٠٠٨)

بعنوان: (ممارسة إدارة الوقت وأثرها في تنمية مهارات الإبداع الإداري لدى مديري مدارس المرحلة الثانوية من وجهة نظر مشرفي الإدارة المدرسية ومديري المدارس والمعلمين بتعليم العاصمة المقدسة) وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على درجة ممارسة مديري مدارس المرحلة الثانوية بالعاصمة المقدسة لإدارة الوقت في مهام أعمالهم . وتوصل الباحث إلى النتائج التالية: أن الموافقة على درجة ممارسة مديري مدارس المرحلة الثانوية بالعاصمة المقدسة لإدارة الوقت في مهام أعمالهم الواردة كانت بدرجة (غالبا) حيث بلغ المتوسط العام (٣,٩٣). وأن الموافقة على درجة توافر مهارات الإبداع الإداري لديهم كانت بدرجة (غالبا) حيث بلغ المتوسط العام (٣,٩٣).

الدراسة الرابعة:(القحطاني ،١٤٣٠)

عنوان الدراسة: معوقات استثمار الوقت عند المشرفين التربويين في منطقة نجران التعليمية(بنين)، وهدفت الدراسة إلى التعرف على أبرز معوقات استثمار الوقت من وجهة نظر المشرفين التربويين في منطقة نجران التعليمية وكذلك التعرف على اختلاف أراء المشرفين التربويين حول معوقات استثمار الوقت باختلاف متغير المؤهل الدراسي والتدريب وسنوات الخبرة في الإشراف التربوي وكذلك تقديم مقترحات تساعد المشرفين التربويين على استثمار أوقاتهم بشكل جيد، واستخدم الباحث المنهج المسحي الوصفي منهجا لدراسته، واستخدم الاستبانة أداة لدراسته وكان مجتمع الدراسة :(٧٥) مشرفاً

وتوصل الباحث إلى أن أكثر المعوقات النابعة من طبيعة شخصية المشرف التربوي لاستثمار الوقت هي: قلة التركيز أثناء القيام بمهام متعددة في وقت واحد والتعود على تأجيل الأعمال والتسويف في تنفيذها وتدني تأهيل المشرف في كفاية استثمار الوقت وعدم التخطيط

المسبق لأداء المهام ومواعيد إنجاز المهام غير محددة. وأن أكثر المعوقات النابعة من طبيعة المهام الاشرافية هي: كثرة وتعدد المهام الإدارية المطلوبة من المشرف التربوي والتكليف بمهام متعددة في وقت واحد وصعوبة متابعة أعداد كبيرة من المعلمين وغموض بعض أدوار المشرف التربوي وقلة أعداد المشرفين في التخصص. وأن أكثر المعوقات النابعة من البيئة المحيطة بالمشرف التربوي لاستثمار الوقت هي: المشكلات المفاجئة التي تحدث أثناء العمل وبعد المدارس عن المشرف التربوي.

الدراسة الخامسة:(الزهراني ،١٤٣١)

عنوان الدراسة: الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بإدارة الوقت لدى عينة من طلاب جامعة حائل.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين الأفكار اللاعقلانية وإدارة الوقت لدى طلاب جامعة حائل.

وقد استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي. وقد تكونت عينة الدراسة من (٣٦٦ طالباً وطالبة)من طلاب جامعة حائل. (١٦٠) ذكورا، و(٢٠٦)إناثا، واستخدم الباحث المقاييس أداة لدراسته وتوصل إلى النتائج التالية:

١- توجد علاقة ارتباطيه موجبة ذات دلالة إحصائية بين الأفكار اللاعقلانية وإدارة الوقت.

٢- لا توجد فروق بين الجنسين على الدرجة الكلية لمقياس الأفكار اللاعقلانية، فيما جاءت الفروق على فكرة اللوم الزائد للذات وللآخرين جاءت لمصلحة الذكور، وفكرة الحلول الكاملة جاءت لمصلحة الإناث.

٣- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في إدارة الوقت وذلك في اتجاه الذكور.

٢-٢-٢-:الدراسات الأجنبية:

الدراسة الأولى:دراسة راما وآخرون (Rama and et all)1991 :

بعنوان:" إدارة الوقت والأداء" وهدفت هذه الدراسة إلى معرفة واقع ممارسة إدارة الوقت من وجهة نظر مديري مجلس المقاطعات الموسع في بنسلفانيا ،كما هدفت إلى تحليل العلاقة بين ممارسة إدارة الوقت والأداء الوظيفي واستخدمت الاستبانة كأداة للدراسة وزعت بالبريد ومن أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة إدراك مديري مجلس المقاطعات الموسع أهمية الوقت في أداء المهام الإدارية المتعلقة بأعمالهم اليومية ،ولكنهم لا يدركون كيفية التخطيط وتحديد

الأولويات والمواعيد النهائية لإنجاز الأعمال ،وأن ممارسة عادات وسلوكيات توفير الوقت سيساعد في تعزيز أدائهم الإداري.

الدراسة الثانية:دراسة هل (Hill ,2003):

بعنوان:": إدارة الوقت: كيف يقضي مدراء المدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية وقتهم"

وهدفت الدراسة إلى تقرير طرق قضاء مدراء المدارس في غرب تكساس أوقاتهم في المدرسة مراعيا المرحلة الدراسية ومكان المدرسة وعامل الجنس وعامل انتماء المدير العرقي وقام الباحث بفحص كل من مدراء المدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية في غرب تكساس بين عامي ٢٠٠٢م و٢٠٠٣م مستخدما المنهج المسحي الوصفي، وأشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن مديري المدارس الثانوية بغض النظر عن الجنس والعرقية يعملون أكثر من ٥٠ ساعة . ومدراء المراحل الأخرى بغض النظر عن عرقياتهم ونوع المجتمع والجنس يعملون تقريبا نفس ساعات العمل في معظم المهام.

الدراسة الثالثة: دراسة بريجيت وآخرون (Brigitte et all. 2007):

بعنوان:"استعراض في أدبيات إدارة الوقت " وهدفت هذه الدراسة إلى تقديم لمحة عامة للمهتمين بأحدث الأبحاث في إدارة الوقت وشملت هذه الدراسة ٣٢ من الدراسات التجريبية التي طبقت على إدارة الوقت بين عامي ١٩٨٢م و ٢٠٠٤م، ومن النتائج التي توصلت لها الدراسة ما يلي:

١-أن سلوكيات إدارة الوقت مرتبطة إيجابا مع السيطرة على الوقت،الرضا الوظيفي، الصحة، ومرتبطة سلبا مع ضغوط العمل.

٢-التدريب على إدارة الوقت يسعى لتعزيز مهارات إدارة الوقت ،ولكن هذا لا يؤدي تلقائيا إلى تحسين الأداء.

الدراسة الرابعة :دراسة فيتسيمونس (Fitsimmons 2008):

بعنوان :"إدارة الوقت –وضع الأهداف كأداة تخطيطية "وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على نوعية القيادة لإدارة الوقت الجيدة كمساند لمعايير أداء القيادة ، وأشار الباحث إلى وضع الأهداف كأداة قوية لإدارة الوقت وتخطيطه وركز الباحث على عنصر التخطيط ودوره الأساسي للإدارة الجيدة للوقت ،ثم تحديد كيفية وضع الأهداف في عملية التخطيط ،ومن النتائج التي توصلت لها هذه الدراسة أن وضع الأهداف الوظيفية يمكن أن تستخدم بفاعلية كأداة تخطيط

للوقت من أجل المساهمة في تحقيق أهداف المنظمة وتخطيطها وأن الموظفين يستطيعون تحقيق أهداف العمل بكفاءة عند استخدام أسلوب (تخطيط إدارة الوقت).

٢-٢-٣-التعقيب على الدراسات السابقة:

يمكن تلخيص جوانب الاستفادة منها فيما يلي: أفادت الدراسات السابقة الباحث في التعرف على أنسب المناهج التي استخدمها في دراسته الحالية، كما تعرف على كيفية التعامل مع البيانات التي تم جمعها. كما أفادت الدراسات السابقة الباحث في إثراء الإطار النظري، وساعدت الباحث في الكشف عن بعض المراجع المهمة التي تتعلق بموضوع الدراسة. كما تعرف الباحث على ما أسفرت عنه نتائج الدراسات السابقة وما توصلت إليه من توصيات للاستفادة منها لاحقا في دراسته. كما أفادت الدراسات السابقة الباحث على استخدام الأداة الأنسب لجمع بيانات الدراسة وكيفية تصميمها.

وقد **اختلفت** الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في هدفها حيث تصبو الدراسة الحالية إلى التعرف على واقع الوعي بإدارة الوقت لدى طلاب المدرسة الثانوية وكذلك معرفة واقع وعيهم بمضيعات الوقت بينما الدراسات السابقة تنوعت أهدافها بين واقع إدارة الوقت لدى العاملين كدراسة (الهور ،١٤٢٧هـ)وبين واقع إدارة الوقت لدى مديري المدارس كدراسة (الغامدي ،١٤٢٩هـ) ،وكذلك دراسة (القحطاني ،١٤٣٠هـ) التي هدفت إلى التعرف على أبرز معوقات إدارة الوقت ،ودراسة (مادلين بشير،٢٠١١م) إلى التعرف على مضيعات وقت مديري ومديرات وكالة الغوث الدولية بمحافظة غزة وسبل الحد منها ،ودراسة (الزهراني،٢٠٠٩م) والتي هدفت إلى معرفة العلاقة بين الأفكار اللاعقلانية وإدارة الوقت، ودراسة (ملحم،٢٠١٠م) التي درست العلاقة بين إدارة الوقت وأداء العاملين،ودراسة (السلمي ،١٤٢٩هـ)والتي تدرس أثر ممارسة إدارة الوقت على المهارات الإبداعية ،وهدفت دراسة (الرسيس ،٢٠١٠م)إلى معرفة العلاقة بين إدارة الوقت والضغوط النفسية، ودراسة (نورة المطرودي ١٤٣٢هـ) التي هدفت إلى التعرف على أهمية الترويح في استثمار وقت فراغ الأسرة .

وبشكل عام فإن الدراسات السابقة يعتبر بينها وبين الدراسة الحالية قاسم مشترك وهو إدارة الوقت وبعضها مضيعات الوقت كدراسة (القحطاني ،١٤٣٠هـ) ودراسة (مادلين بشير،٢٠١١م) ماعدا دراسة (نورة المطرودي ١٤٣٢هـ) التي تشترك مع الدراسة الحالية في أهمية الوقت.

منهجية البحث وإجراءات

٣-١-منهج البحث:

من خلال أهداف وأسئلة البحث، استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي في جمع البيانات؛ والمعلومات والذي يعرفه العساف (١٤٢١هـ،ص١٩١) بأنه "ذلك النوع من البحوث الذي يتم بواسطته استجواب جميع أفراد مجتمع البحث أو عينة كبيرة منهم، وذلك بهدف وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها فقط، دون أن يتجاوز ذلك إلى دراسة العلاقة أو استنتاج الأسباب""، حيث تم توظيف المنهج الوصفي المسحي للتعرف على دور المدرسة الثانوية في تنمية الوعي بإدارة الوقت لدى الطلاب كما يراها المشرفون التربويون بمدينة الرياض.

٣-٢-مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث من المشرفين التربويين بمدينة الرياض والبالغ عددهم(٤٧٣) مشرفا تربويا، وذلك تبعًا لإحصائيات إدارة الإشراف التربوي بمدينة الرياض (أنظر ملحق رقم٦) بعد مخاطبة رسمية من عميد كلية العلوم الاجتماعية. للعام الجامعي ١٤٣٤هـ-١٤٣٥هـ.

٣-٣-عينة البحث:

بلغ حجم عينة البحث من المشرفين التربويين بمدينة الرياض (٢٠٢) مشرفا تربويا، بنسبة ٤٢.٧% تقريبا، من المجتمع الأصل، حيث تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية الطبقية.

٣-٤-أداة البحث:

استخدم الباحث أداة الاستبانة للكشف عن دور المدرسة الثانوية في تنمية الوعي بإدارة الوقت لدى الطلاب كما يراها المشرفون التربويون بمدينة الرياض.

٣-٤-١-تصميم الأداة:

بعد إطلاع الباحث على الكثير من المصادر بالإضافة إلى الدراسات السابقة قام بتصميم الاستبانة والتي اشتملت على أربعة محاور كما يلي:

المحور الأول: دور إدارة المدرسة في تنمية وعي الطلاب بإدارة الوقت.

المحور الثاني: دور الأنشطة الطلابية في تنمية وعي الطلاب بإدارة الوقت.

المحور الثالث: دور المعلم في تنمية وعي الطلاب بإدارة الوقت.

المحور الرابع: السبل والمقترحات لتنمية وعي الطلاب بإدارة الوقت.

ولقد تكونت عبارات الاستبانة في صورتها الأولية من (٦٢) عبارة،(أنظر ملحق رقم ١) وبعد تحكيم الاستبانة تم حذف بعض العبارات وإضافة وتعديل بعض العبارات، وقد بلغت عبارات الاستبانة في صورتها النهائية (٥١) عبارة.وقد تم استخدام مقياس ليكرت الثلاثي

لتقييم إجابات أفراد العينة على فقرات الاستبانة بحيث تأخذ درجة الموافقة بدرجة كبيرة (٣) درجات، ودرجة الموافقة بدرجة متوسطة(٢) درجتان، والموافقة بدرجة قليلة تأخذ (١) درجة، ومن أجل تفسير النتائج اعتمدت الدراسة على حساب الوزن النسبي المبين في جدول(١)(*) .

الجدول رقم(١) يوضح درجة الموافقة.

المستوى / الأسلوب	كبيرة	متوسطة	قليلة
المتوسط الحسابي	من(٢.٣٤) فأكثر	من(١.٦٦): (٢.٣٣)	أقل من (١.٦٦)
الوزن النسبي	من ٧٨.٠% فأكثر	من ٥٥.٠%: ٧٧.٩%	أقل من ٥٥.٠%

٣-٤-٢-صدق أداة الدراسة:

(أ) الصدق الظاهري للأداة:

للتحقق من صدق أداة الدراسة تم الاعتماد على طريقة صدق المحكمين؛ لذا عرضت الاستبانة بصورتها الأولية على مجموعة من الأساتذة وأعضاء هيئة التدريس بلغ عددهم (١٠) محكمين-والملحق رقم (٢) يبين أسماءهم-، وذلك لاستطلاع رأيهم حول ملائمة عبارات الاستبانة للمحور الذي تقيسه، ومدى وضوح صياغتها وملاءمتها للتطبيق في البيئة، وتقدير الوزن النسبي للمحاور الخمسة، ولقد تم اعتماد الفقرات التي حصلت على نسبة اتفاق (٩٠%) من المحكمين وحذف الفقرات التي لم تحصل على هذه النسبة من الاتفاق.

(ب) صدق الاتساق الداخلي للأداة:

بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة قام الباحث بتطبيقها ميدانيا ومن خلال بيانات العينة تم حساب معامل الارتباط بيرسون لمعرفة الصدق الداخلي للاستبانة على عدد (٤٠) استبانة، حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل محور من محاور الاستبانة بالدرجة الكلية للاستبانة كما توضح ذلك الجداول التالية:

الجدول رقم (٢) معاملات ارتباط بيرسون لكل محور من محاور الاستبانة بالدرجة الكلية.

م	محور	معامل الارتباط بالدرجة الكلية

(*)تم حساب الوزن النسبي من خلال قسمة المتوسط الحسابي لكل محور على أقصى درجة للاستجابة وهي(٣)

١	دور إدارة المدرسة في تنمية وعي الطلاب بإدارة الوقت	**٠.٧٧٠
٢	دور الأنشطة الطلابية في تنمية وعي الطلاب بإدارة الوقت	**٠.٨٥٠
٣	دور المعلم في تنمية وعي الطلاب بإدارة الوقت	**٠.٧٨٠
٤	السبل والمقترحات لتنمية وعي الطلاب بإدارة الوقت.	**٠.٥٢٣

يلاحظ ** دال عند مستوى الدلالة ٠.٠١ فأقل

يتضح من الجدول السابق وجود ارتباط بين كل محور من محاور الاستبانة والدرجة الكلية لها، حيث تراوح معامل الارتباط بين ٠.٥٢٣، ٠.٨٥٠ للمحاور الأربعة، ويعد ذلك ارتباطا جيدا ويؤكد علي الصدق الداخلي للاستبانة، وللتعرف على مدى ارتباط كل عبارة من عبارات الاستبانة وارتباطها بالمحور الذي تنتمي إليه يتم عرض ما يلي:

الجدول رقم (٣) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الأول بالدرجة الكلية للمحور

رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
١	**٠.٦٨٢	٧	**٠.٤٩٣
٢	**٠.٤٤٨	٨	**٠.٦١١
٣	**٠.٦٦٢	٩	**٠.٦٢٨
٤	**٠.٦٤٣	١٠	**٠.٦٦٤
٥	**٠.٦٠٢	١١	**٠.٢٩٩
٦	**٠.٤١١	--	--

يلاحظ ** دال عند مستوى الدلالة ٠.٠١ فأقل

يتضح من الجدول السابق أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع محاورها موجبة ودالة إحصائيا عند مستوي الدلالة (٠.٠١) فأقل مما يدل على صدق اتساقها مع محاورها.

الجدول رقم (٤) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الثاني بالدرجة الكلية للمحور

رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
١٢	**٠.٦٠٤	١٩	**٠.٦١٣

١٣	**٠.٦١٠	٢٠	**٠.٦٢٥
١٤	**٠.٦٤٣	٢١	**٠.٦١٥
١٥	**٠.٥٦٤	٢٢	**٠.٦٣٤
١٦	**٠.٦٢٦	٢٣	**٠.٥٥٣
١٧	**٠.٦٦٠	٢٤	**٠.٦٩٣
١٨	**٠.٧٣٠	٢٥	**٠.٦٥٩

يلاحظ ** دال عند مستوى الدلالة ٠.٠١ فأقل

يتضح من الجدول السابق أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع محاورها موجبة ودالة إحصائيا عند مستوي الدلالة (٠.٠١) فأقل مما يدل على صدق اتساقها مع محاورها.

الجدول رقم (٥) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الثالث بالدرجة الكلية للمحور

رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
٢٦	**٠.٦٠١	٣٣	**٠.٥٦٧
٢٧	**٠.٧٢٨	٣٤	**٠.٥٤٨
٢٨	**٠.٦٥١	٣٥	**٠.٦١٤
٢٩	**٠.٧٧٩	٣٦	**٠.٦٥٣
٣٠	**٠.٥٤٩	٣٧	**٠.٥٩٤
٣١	**٠.٦١٩	٣٨	**٠.٤٩٠
٣٢	**٠.٦٧٦	--	--

يتضح من الجدول السابق أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع محاورها موجبة ودالة إحصائيا عند مستوي الدلالة (٠.٠١) فأقل مما يدل على صدق اتساقها مع محاورها.

الجدول رقم (٦) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات المحور الرابع بالدرجة الكلية للمحور

رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بالمحور
٣٩	**٠.٦٨٤	٤٦	**٠.٧٧٦

٤٠	**٠.٧٢٨	٤٧	**٠.٧٠٦
٤١	**٠.٨٦٤	٤٨	**٠.٧٨٨
٤٢	**٠.٧٨٨	٤٩	**٠.٧٢٣
٤٣	**٠.٧٤٨	٥٠	**٠.٧٧٩
٤٤	**٠.٤٧٤	٥١	**٠.٧٥٥
٤٥	**٠.٧١١	--	--

يلاحظ ** دال عند مستوى الدلالة ٠.٠١ فأقل

يتضح من الجدول السابق أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع محاورها موجبة ودالة إحصائيا عند مستوي الدلالة (٠.٠١) فأقل مما يدل على صدق اتساقها مع محاورها.

(ب) ثبات أداة الدراسة:

لقياس ثبات الأداة تم استخدام معامل (ألفا-كرونباخ) للثبات للتعرف على مدى ثبات الأداة، حيث تراوحت معاملات الثبات لمحاور الاستبانة بين (٠.٧٣٠-٠.٨٠٠)، بينما بلغ معامل ثبات الأداة الكلية (٠.٩٢٥) وهو معامل ثبات يمكن الوثوق به؛ وجدول(٨) يبين قيم ثبات الأداة الكلية، والمحاور الفرعية لها.

الجدول رقم (٧) معاملات ثبات ألفا كرونباخ لكل محور من محاور الاستبانة.

م	المحور	معامل الثبات
١	دور إدارة المدرسة في تنمية وعي الطلاب بإدارة الوقت	٠.٧٤٩
٢	دور الأنشطة الطلابية في تنمية وعي الطلاب بإدارة الوقت	٠.٧٠٧
٣	دور المعلم في تنمية وعي الطلاب بإدارة الوقت	٠.٧٣٠
٤	السبل والمقترحات لتنمية وعي الطلاب بإدارة الوقت.	٠.٨٠٠
	الثبات الكلي للأداة	٠.٩٢٥

يلاحظ ** دال عند مستوى الدلالة ٠.٠١ فأقل

٣-٥- أساليب المعالجة الإحصائية للبيانات:

تم استخدام برنامج الحزم الإحصائية في العلوم الاجتماعية(**SPSS**) في تحليل المعلومات، حيث استخدمت المعالجات الإحصائية التالية:

١) (معامل ألفا –كرونباخ) (**Cronbach's Alpha Coefficient**) وذلك لحساب الثبات للاستبأنة.

٢) معامل الارتباط بيرسون**Pearson correlation** لمعرفة الصدق الداخلي لفقرات ومحاور الاستبانة.

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية من أجل تحديد دور المدرسة الثانوية في تنمية الوعي بإدارة الوقت لدى الطلاب كما يراها المشرفون التربويون بمدينة الرياض.

٣) اختبار(**T–test**) ، للتعرف على دلالات الفروق بين المتوسطات لمتغير:المؤهل (تربوي /غير تربوي).

٤) فيما يتعلق بمتغيرات:الدرجة العلمية(بكالوريوس/ماجستير/دكتوراه) ، ومتغير المركز التابع له المشرف (الشرق، الغرب، الشمال، الجنوب، الوسط) وسنوات الخبرة (من سنة : إلى أقل من ١٠ سنوات، ومن ١٠ سنوات :أقل من ٢٠ سنة.، ومن ٢٠ سنة فأكثر) ، تم استخدام تحليل التباين الأحادي (**One Way ANOVA**)، وذلك للوقوف على الفروق بين متوسطات المتغيرات سالفة الذكر .

٥) أولا: وصف أفراد عينة الدراسة: فيما يلي يعرض الباحث وصف تفصيلي لخصائص عينة الدراسة: متغير الدرجة العلمية:

جدول رقم (٨) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا لمتغير الدرجة العلمية .

المؤهل	التكرار	النسبة
بكالوريوس	١١٧	%٥٨
ماجستير	٦٢	%٣١
دكتوراه	٢٣	%١١
الإجمالي	٢٠٢	%١٠٠

يتبين من الجدول السابق أن عدد المشرفين الحاصلين على بكالوريوس ١١٧مشرفا، بينما الحاصلين على درجة الماجستير٦٢مشرفا بنسبة ٣١% والدكتوراه ٢٣مشرفا بنسبة ١١% من إجمالي أفراد العينة، مما يدل على سعى معظم المشرفين إلى الحصول على درجات الدراسات العليا طلبا للمزيد من العلم. والشكل التالي يوضح ذلك:

١– متغير المؤهل:

جدول رقم (٩) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا لمتغير المؤهل.

المؤهل	التكرار	النسبة
تربوي	١٥٦	%٧٨
غير تربوي	٤٦	%٢٢
الإجمالي	٢٠٢	%١٠٠

يتبين من الجدول السابق أن عدد المشرفين الحاصلين على مؤهلات تربوية١٥٦ مشرفا بنسبة ٧٨% ،بينما الحاصلين على مؤهلات غير تربوية بلغ ٤٦ مشرفا بنسبة ٢٢% من إجمالي أفراد العينة، مما يدل على أن المؤهل التربوي هو السائد بين المشرفين التربويين.

٢- متغير المركز التابع له:

جدول رقم (١٠) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا لمتغير المركز التابع له

التخصص	التكرار	النسبة
الشرق	٥١	%٢٥
الغرب	٧٠	%٣٥
الشمال	٣٧	%١٨
الجنوب	٢٨	%١٤
الوسط	١٦	%٨
الإجمالي	٢٠٢	%١٠٠

يتبين من الجدول السابق أن عدد المشرفين الذين يتبعون لمركز الشرق ٥١ مشرفا بنسبة ٢٥%، بينما بلغ عدد المشرفين التابعين لمركز الغرب ٧٠ مشرفا بنسبة ٣٥%، وبلغ عدد المشرفين التابعين لمركز الشمال ٣٧ مشرفا بنسبة ١٨%، وبلغ عدد المشرفين التابعين لمركز الجنوب ٢٨ مشرفا بنسبة ١٤% ،وعدد المشرفين التابعين لمركز الوسط ١٣ مشرفا بنسبة ٨% من إجمالي أفراد العينة، مما يدل على تعاون المشرفين التربويين التابعين لمركز الغرب مع الباحث بنسبة ٣٥% ، يليهم مشرفي مركز الشرق بنسبة٢٥% من إجمالي أفراد العينة.

٣- متغير عدد سنوات الخبرة:

جدول رقم (١١) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا لمتغير سنوات الخبرة.

عدد سنوات الخبرة	التكرار	النسبة
من سنة _ إلى أقل من ١٠ سنوات.	٣٩	%١٩
من ١٠ سنوات _إلى أقل من ٢٠ سنة.	٦٦	%٣٣
من ٢٠ سنة فأكثر	٩٧	%٤٨
الإجمالي	٢٠٢	%١٠٠

يتبين من الجدول السابق أن عدد المشرفين الذين بلغت سنوات خبرتهم أقل من ١٠ سنوات ٣٩ مشرفا بنسبة ١٩% ،حيث بلغ عدد المشرفين الذين يتمتعون بخبرة تزيد على ١٠ سنوات وتقل عن ٢٠ سنة ٦٦مشرفا بنسبة ٣٣% ، وبلغ عدد المشرفين الذين تزيد خبرتهم عن ٢٠ سنة ٩٧ مشرف بنسبة ٤٨%من إجمالي أفراد العينة، مما يدل على أن الغالبية العظمى من المشرفين التربويين يتمتعون بخبرة وافية تفوق ٢٠ سنة.

٥-١-٣- ملخص نتائج البحث:

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

١- إدارة الوقت أساس نجاح أي عمل، فرديا كان أم جماعيا في جميع نواحي الحياة.
٢- ضعف التخطيط في الوقت وإدارته بشكل علمي بالمدارس الثانوية حيث دلت استجابات أفراد العينة على قيام المدرسة الثانوية بدور متوسط في تنمية وعي الطلاب بإدارة الوقت.
٣- لا تكافئ إدارة المدرسة الطلاب المحافظين على أوقات الدوام، ولا تقدم علاجا سلوكيا للطلاب الذين اعتادوا على التأخير.
٤- قصور إدراك بعض المعلمين لأهمية استثمار الوقت بفاعلية أثناء الحصة والسماح لبعض الطلاب بالخروج عن موضوع الدرس.
٥- قلة تخطيط المعلم للحصة وضعف التزامه بالوقت المحدد لكل خطوة من خطوات الدرس.
٦- قلة عقد مسابقات ثقافية لتنمية الوعي بإدارة الوقت، وقلة استضافة شخصيات بارزة في إدارة الوقت، قلة وجود مطويات ولوحات لتوعية الطلاب بأهمية إدارة الوقت.
٧- أهمية تفعيل إدارة المدرسة لدور القدوة الصالحة في المحافظة على الوقت، وتنفيذ دورات تدريبية حول إدارة الوقت للمعلمين.

٥-١-٤-لذا توصي الدراسة الحالية بما يلي:

- تفعيل القدوة الحسنة في الالتزام بالوقت من جانب إدارة المدرسة والمعلمين.
- عقد دورات مكّثفة لمديري المدارس في مجال إدارة الوقت، وكذلك مجال تنمية مهارات الإبداع الإداري.

- عدم المبالغة في وضع أشياء كثيرة على قائمة الأعمال اليومية بالمدرسة مما يؤدي إلى عدم تنفيذها بأكملها.
- أهمية استثمار الوقت استثماراً أمثل لأنه من الموارد الهامة في الحياة؛ لدوره الفاعل والمؤثر في تنمية المهارات الإبداعية.
- تنظيم عملية إدارة الوقت من حيث تقسيم العمل والنشاطات إلى مجموعة من الأعمال بحيث يتم وضع الرجل المناسب في المكان المناسب.
- وضع خطة يومية مكتوبة للأنشطة المدرسية ويمكن مراجعتها وتحديثها بانتظام، وتسمى الخطة المتجددة
- عمل برنامج زمني على المستوى القصير يكون موضحا فيه الأعمال والمهام التي سوف يتم إنجازها وتكون محددة بتواريخ ونهاية إنجاز ويجب أن تكون منظمة بطريقة جيدة.
- تشجيع المدارس الثانوية الحكومية على توفير بيئة إبداعية خصبة، وتقديم مخصص مالي تحفيزي لها.
- العمل على التخطيط لتنظيم الوقت من أجل اكتساب مهارات الإبداع الإداري بدرجة عالية من قبل منسوبي التعليم عموماً، ومديري المدارس والمعلمين خصوصاً.
- الاستفادة من خبرات المدارس الأهلية في إدارة الوقت بالاستغلال الأمثل للوقت المدرسي والسعي نحو التطوير والتجديد.
- قضاء وقت كافٍ في عملية الاتصال بالواقع الفعلي للمدارس من جانب المشرفين التربويين، لإثراء العمل التربوي الميداني.
- استضافة شخصيات ناجحة في إدارة الوقت وإقامة ندوات مستمرة للطلاب في المناسبات المختلفة.

المراجع :

أولا: المراجع العربية:

القرآن الكريم

الحديث النبوي

أبوغدة، عبدالفتاح .(١٤٠٨هـ) .**قيمة الزمن عند العلماء**.ط ١٠،عمان:مكتب المطبوعات الإسلامية.

أبو النصر، مدحت محمد.(٢٠١٤م).**إدارة الوقت المفهوم والقواعد والمهارات**.ط٢،مصر : المجموعة العربية للتدريب والنشر.

البخاري، أبوعبدالله محمد بن إسماعيل (ت٢٥٦هـ).**صحيح البخاري**.– مراجعة وضبط محمد علي قطب وهشام البخاري . بيروت:المكتبة العصرية،١٤١٧هـ/١٩٩٧م

بشير، مادلين عاطف. (٢٠١١م)**مضيعات وقت مديري ومديرات مدارس وكالة الغوث الدولية بمحافظات غزة**، رسالة ماجستير .كلية التربية.الجامعة الإسلامية،غزة .

تراسي،براين.(٢٠١١م) .**قوة الوقت**.السعودية: مكتبة جرير.

الجريسي،خالد عبدالرحمن. (١٤٣٣هـ). **إدارة الوقت من المنظور الإسلامي والإداري**. ط٦،الرياض: الألوكة.

الحقيل،سليمان عبدالرحمن .(١٤٣٢هـ) . **نظام وسياسة التعليم في المملكة العربية السعودية**.ط ١٦ ،الرياض:مكتبة الملك فهد الوطنية.

الخراشي، وليد بن عبد العزيز بن سعد(٢٠٠٤م) **دور الأنشطة الطلابية في تنمية المسؤولية الاجتماعية**، ماجستير غير منشورة، كية الآداب قسم الخدمة الاجتماعية، جامعة الملك سعود.

ديفيدسون، جيف.(٢٠١٣م) . **نظم وقتك في ٦٠ ثانية** .ط٥، السعودية: مكتبة جرير.

الرسيس، يوسف ناصر.(٢٠١٤م).**مهارات إدارة الوقت والضغوط النفسية**.الكويت: دار المسيلة.

سورة،أبي عيسى محمد بن عيسى (ت٢٧٩هـ).**سنن الترمذي** . تحقيق وتعليق صدقي محمد جميل العطار و عبد القادر عرفان حسونة. ، بيروت : دار الفكر،١٤١٤هـ/١٩٩٤م.

الزعبي،أحمد محمد،(٢٠٠١م).**علم النفس النمو**، عمان:دار زهران.

زهران ،حامد عبدالسلام . (١٤٢٥هـ).**علم نفس النمو الطفولة والمراهقة**.ط٦،مصر:عالم الكتب.

الزهراني،حسن علي محمد .(١٤٣١هـ) .**الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بإدارة الوقت لدى عينة من طلاب جامعة حائل**.رسالة دكتوراة.كلية التربية،جامعة أم القرى،مكة المكرمة.

الزهراني، هاشم محمد،(٢١-٢٤ صفر،١٤٢٥ هـ)،**الأمن مسئولية الجميع** ،ورقة مقدمة إلى ندوة المجتمع والأمن في دورته السنوية الثالثة . الرياض: جامعة نايف للعلوم العربية والأمنية.

السلمي، علي رزق.(٢٠١٢م) . **إدارة الوقت لدى طلاب المرحلة الثانوية في العاصمة المقدسة في الأنظمة التعليمية المختلفة من وجهة نظرهم**.رسالة ماجستير. قسم الإدارة التربوية والتخطيط، كلية التربية، جامعة أم القرى،مكة المكرمة.

السلمي،فهد عوض الله زاحم.(١٤٢٩هـ) . **ممارسة إدارة الوقت وأثرها في تنمية مهارات الإبداع الإداري**. رسالة ماجستير. كلية التربية.جامعة أم القرى،مكة المكرمة.

وزارة المعارف (١٤١٦هـ)،**سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية**.ط٤ .

ثانيا: المراجع الأجنبية:

- Brigitte J.c.Claessens, Wendelien van Eerde, Christel G. Rutte, Robert A. Roe(2007). " A Review of the Time Management literature" Journal: Personnel Review, Vol, 36, Issue 2,P P(255-276)?
- Rama B. Radhakrishna, Edgar P. Yoder, Connie Baggett.(1991)." Time Management and Performance".Journal Editorial Office.Vol29,NO 2.P P(123-145).

- Fitsimmons, Gary, (2008)."Time Management Part 1:Goal Setting as A Planning Tool Managing".Library Finances, Vol. 21. No. 11,P P(12-27).
- Mernia, H.(2003)."Time Management: How Elementary, Middle and High School Principals Spend Their Time". University of Texas, Vol.23.No.9,PP(49-61).